

حصاد الأسبوع الإخباري من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/١٢/٢١ م

العناوين:

- اتساع رقعة الاشتباكات... وبلدات وأهالي قرى إدلب ترفض الاقتتال بين إخوة السلاح والجهاد.
- كما حذر حزب التحرير... المال السياسي القدر يدفع الثورة والثوار إلى حضان النظام.
- عشرة قواعد أمريكية في خطة طويلة الأمد للحفاظ على عملائها في الشام والمنطقة.
- على خطى عملاء عربان الخليج... النظام التركي يهنئ بتدمير الموصل والمدن العراقية.
- ترامب يلحق وعوده الانتخابية ويبرر... وجعجة الحرس الثوري للتندر والسخرية على مواقع التواصل.

التفاصيل:

وكالات - إدلب / اتسعت رقعة الاشتباكات العنيفة الهوجاء بين فصيلي أحرار الشام وتحرير الشام، لتشمل سرمدًا ومنطقة باب الهوى بريف إدلب الشمالي بعد أن عمت قرى وبلدات جبل الزاوية إضافة لمدن أخرى بريفي إدلب الجنوبي وحماة الغربي. واستغلت الأمر منصات إعلامية مشبوهة زادت جرعاتها المسمومة من الشحن وضخ الأخبار الكاذبة من حول طرفي النزاع. كذلك تفرغ المرابطون على ثغور "تويتر" و"فيسبوك" لنفس الغاية من إفناء الجهاد ومحاربة النظام، فعندما عجز أعداء الله عن قمع وإنهاء ثورة الشام ببطش النظام وأدوات الخارج القذرة، عمدوا إلى اختراق بعض داخلها ممن باعوا وفرطوا مقابل لعاعة من الدنيا فيها الذل والشقاء في الدنيا والخزي والندامة في الآخرة. وعمت مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الإخبارية، وقد طغت أخبار الاقتتال الفصائلي المقيت على ما سواها، ردود أفعال منددة ومستنكرة جمع بينها الدعوة إلى حقن دماء المسلمين، إلا أن الحسرة كانت واضحة، فقال أحد الناشطين: نشكوكم إلى الله يا فصائل الشام يا من تركتم النظام وقتلتم بعضكم، وقال آخر: هل نحزن عليكم أم على حالنا أم على حال الجهاد في الشام؟ ومن جهة أخرى، خرجت مظاهرات شعبية في مدينة إدلب وريفها، طالبت بوقف الاقتتال الحاصل بين تحرير الشام وأحرار الشام، وتحييد مناطقهم عن دائرة الصراع، وسط استمرار المواجهات بين الطرفين على الأرض في مناطق عدة. وخرج أهالي مدينة إدلب في مظاهرة أمام ساحة الساعة طالبوا من خلالها تحييد المدينة عن الاقتتال، كما ندد المتظاهرون بالاقتتال الحاصل بين الطرفين في إدلب وريفها، حيث وصفوه بـ"خيانة للشعب وللثورة". وطالب المتظاهرون الفصائل بتوجيه السلاح للعدو المتمثل بقوات النظام وحلفائها، وفتح جبهات القتال، مؤكدين أن ما يحصل من اقتتال داخلي هو خسارة للثورة وعلى حساب تضحيات الشعب السوري الثائر. وقد خرجت مظاهرات مماثلة في عدد من مدن وبلدات إدلب ومنها كفرنبيل، حاس، زردنا، سراقب حزارين ومعره حرمة، طالبت بوقف الاقتتال، في حين أصدرت العديد من الفعاليات المدنية في القرى والبلدات بيانات أكدت فيها تحييد مناطقها عن الصراع. من جانبه، اعتبر تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن ثورة الشام خرجت لله وفي سبيل الله ثم رفعت راية رسول الله ونادت بتحكيم شرع الله فقضت مضاجع الغرب وأرقت منامهم، وراحوا يعقدون المؤامرات ويحيكون المكائد والمخططات وينصبون حبال الشياطين والمخابرات، ليجرفوا ثورة الشام عن بوصلتها وكان ذلك بأعمال خبيثة وعلى مراحل. وأكد التعليق أن أدوات الغرب الكافر في تحقيق مخططاته اعتمدت على ركيبتين، الأولى: مال سياسي قذر يرهنون به قرار الفصائل ويتحكمون بهم كيف شاءوا، فجمدوا الجبهات وسلموا المناطق وعقدوا المصالحات وأجروا المفاوضات مع نظام

الطاغية ثم رفع السلاح في وجه أخوة السلاح، والثانية: قتل ودمار وتعذيب وتهجير يحاولون به كسر إرادة أهل الشام، فإما الرجوع إلى حضن الوطن أو القبول بالتدخل التركي الخبيث. وانتهى التعليق بالتوجه إلى أهلنا بالشام: الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها وإن الذي أيقظها هو أمريكا من خلال أدواتها ومخططاتها ومالها السياسي القذر، وهذا ما حذر منه حزب التحرير مراراً وتكراراً وإنه الرائد الذي لا يكذب أهله، فخذوا منه دعوة الحق نُفَلِحُوا، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ نُحْشَرُونَ * وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

متابعات / بعد أن داس القادة والشرعيون في فصيل جيش الإسلام ومن قبلهم نظراؤهم في أحرار الشام على علم الانتداب الفرنسي ووضعوا الديمقراطية تحت أقدامهم وسجنوا مخالفيهم في ذلك، تبدلت عندهم وتغيرت مقاييس المصلحة بعيداً عن أحكام شرع الله، في خط بياني حاد من مقاتلة النظام العلماني العميل إلى المشاركة في صفوفه، فأعلنوا انخراطهم في جيش وطني من مخرجات الأستانة وجنيف، يحارب الإسلام باسم (الإرهاب) وبزعامة ذات حلف الأقليات الذي خرج عليه أهل الشام. هذه الاستدارة التي لا توازيها حتى استدارة دجال أنقرة وإدارة ظهره لمستضعفي الشام، كانت مثار تعليق للناشط السياسي الدكتور عبد السلام طالب، أحد أبناء الغوطة الشرقية. وبلهجتها الدارجة، قال بصفحته على موقع "فيسبوك": تسلملي السلفية الوهابية شو مطاطة؟ غير أن طالب رأى بعد ٧ سنوات من الثورة أكبر انتصار أن تخلى زعران الثورة عن اسم الإسلام فصار جيش الإسلام الجيش الوطني وصار الشرعي ضابطاً ورجع الأمر كما كان نظام بلا خلق ولا دين. من جانبه، العقيد عبد الحميد زكريا، أحد أبرز القيادات العسكرية، تساءل: هل قامت ثورة الشام ليقامر بها المرتزقة والصبيبة في مواخير الأستانة وجنيف؟! مؤكداً أن شعباً عظيماً انتفض على الكلب العقور لن تعجزه الجراء الصغيرة.

وكالات / في تأكيد جديد على أن المال السياسي لا يصدر عن جمعية خيرية، وإنما عن خطة استثمار، وبعد نجاح الإدارة الأمريكية في تحويل وجهة الصراع من إسقاط نظامها النصيري العميل، إلى اقتتال داخلي بين الفصائل، ومن ثم القتال بالأجرة وأحياناً بالمجان، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قرر إغلاق البرنامج السري لوكالة الاستخبارات المركزية لتسليح المعارضة السورية المعتدلة، وبين المسؤولين الأمريكيين الذين تحدثوا للصحيفة، أن ترامب اتخذ القرار قبل شهر تقريباً، خلال اجتماعه في البيت الأبيض مع مدير "CIA"، مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي هربرت ماكماستر.

حزب التحرير - سوريا / أكد الأستاذ أحمد عبد الوهاب، رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن انتهاء الحلقة السابعة من مسلسل جنيف دون نتائج تذكر ودورانه في حلقة مفرغة هو أمر معد مسبقاً من كاتب المسلسل. واعتبر عبد الوهاب في تعليقه الذي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن أي تقدم في المفاوضات التمثيلية يرتبط بالتقدم الذي يحققه مؤتمر الأستانة وما يتم تنفيذه على الأرض؛ والذي يعتبر السكة التي يجري عليها قطار الحل السياسي الأمريكي، حيث لا يزال هناك مجموعة من الأعمال التي ينبغي على مخرجي العمل تحقيقها قبل الوصول إلى تقدم حقيقي يرضي الشركات المنتجة التي أعطت دور البطولة للوفود المشاركة في المفاوضات؛ فيما لا يزال العمل على إخضاع المناطق المحررة جارياً عبر ما سمي باتفاق خفض التوتر الذي ترعاه روسيا التي غرقت في دماء المسلمين، والتي توصلت بالتنسيق مع أمريكا بالإضافة إلى الأردن إلى فرض وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، والذي أصبح ساري المفعول منذ التاسع من الشهر الجاري. وانتهى التعليق إلى أنه لا زال هناك الكثير من العمل الذي يحتاج إلى كثير من الوقت لكي يتم رسم حدود المناطق التي سيشملها اتفاق خفض التوتر بالإضافة إلى تحديد الجهات المشرفة على الاتفاق، وريثما يتم العمل على هذه الأمور يسير مؤتمر جنيف لكسب الوقت وترتيب الأمور التقنية والتي من أهمها جمع الوفود المشاركة في وفد واحد للجلوس وجهاً لوجه مع وفد طاغية الشام، والاتفاق على آلية القضاء على كل من

يخالف ما سيتمخض عنه من قرارات تعيد إنتاج النظام من جديد بحجة "مكافحة الإرهاب"، بعد صياغة دستور مفصل على مقياس الغرب يفصل الإسلام عن الدولة والمجتمع.

متابعات / أكد عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا، الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي، أن السيادة للشرع والسلطان للأمة في شرعنا الحنيف، أما في شرع هيئة تصفية الثورة فالسيادة للغرب والسلطان لأعداء الأمة! وفي حسابه على موقع "فيسبوك"، أضاف عبد الحي أنه ليس غريباً أن يسير في ركابهم حجاب ومن باع من قادة الفصائل لكن الغريب أن يشهد على البيع أو يسكت عنه مخلصون في هذه الفصائل قدموا وأهلوهم الدماء والأشلاء والتضحيات نصره لدين الله وعباده! متسائلاً: ترى هل من وقفة في وجه الظالم والصدع في وجهه أنه ظالم ومجرم وبائع؟! وهل من وقفة تأمل للإجابة على سؤال: كيف نحفظ التضحيات وكيف نسقط النظام وكيف نقيم حكم الإسلام؟! وانتهى إلى القول: للسؤال جواب، وللجواب تفصيل، وللتفصيل طريقة وخطة ورجال على هدي النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن أراد نصراً وعزة وتمكيناً، ولمثل ذلك فليعمل العاملون.

روسيا اليوم / كشفت وكالة "الأناضول" التركية الحكومية عن مواقع ١٠ قواعد أمريكية في الأراضي السورية. وقالت الوكالة، في تقرير خاص أعدته بهذا الصدد، إن القوات الأمريكية تستمر، منذ العام ٢٠١٥، بتوسيع وجودها العسكري في المناطق الخاضعة لتحالف قوات سوريا الديمقراطية، التي تشمل في هيكله العسكري الأساسي وحدات حماية الشعب الكردية، في الشمال السوري. وأوضحت الوكالة أن الولايات المتحدة أقامت قاعدتين جويتين، الأولى في منطقة رميلان بمحافظة الحسكة شمال غرب البلاد في تشرين الأول/ أكتوبر من العام ٢٠١٥ والثانية في بلدة خراب عشق جنوب غربي مدينة عين العرب في محافظة حلب شمال البلاد. وأشارت الوكالة إلى أن القاعدة في رميلان كبيرة بقدر كاف لاستقبال طائرات شحن، فيما لا تستخدم القاعدة في خراب عشق إلا لهبوط المروحيات العسكرية. ولفتت "الأناضول" في تقريرها إلى أن القوات الأمريكية، وبغرض ضمان أمن هذه المواقع العسكرية، تعلن في محيطها ما يسمى بالأراضي المحظورة، وتحتضن هذه المواقع العسكرية، عسكريين معنيين بتنسيق عمليات القصف الجوي والمدفعي للقوات الأمريكية، وضباط مسؤولين عن تدريب الكوادر العسكرية الكردية، وضباط مختصين في تخطيط العمليات، وكذلك وحدات عسكرية للمشاركة في أعمال قتالية مكثفة. بعد أن كشفت ثورة الشام حقيقة أن بلاد المسلمين ما زالت تحت الاستعمار الصليبي الغربي، تأتي الأخبار من تركيا التي تدعي صداقة الشعب السوري وثورته لتكشف بالأرقام عدد القواعد الأمريكية داخل المناطق المحررة السورية ليؤكد أن أمريكا لا تثق إلا بقواتها في حال انحسار قوات عميلها أسد، رغم أن هذه القوات دخلت وتمركزت في الأراضي السورية بمعرفة وتسهيل من القوات التركية، ورغم معرفة حكام تركيا بأهداف تواجدتها الذي أصبح القريب والبعيد يعلم سبب تواجد قوات غربية في أي مكان بالعالم للسيطرة والتحكم بهذه البلاد.

جريدة الراية - حزب التحرير / بعد تدمير الموصل وتحويلها إلى أنقاض بحجة "مكافحة الإرهاب"، هنا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، الأربعاء، الحكومة العراقية بتحرير مدينة الموصل، من سيطرة تنظيم الدولة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه يلدريم مع نظيره العراقي حيدر العبادي، وفق مصادر في رئاسة الوزراء التركية. وأعرب يلدريم للعبادي عن استعداد تركيا للمساهمة في إعادة إعمار المدينة التاريخية في الموصل التي تعرضت لدمار كبير، وشدد على أن تركيا عازمة على التعاون مع العراق بشأن "مكافحة الإرهاب" والتطورات الأخيرة في المنطقة. بدوره، أعرب العميل المزدوج (الأمريكي الإيراني) بصفة رئيس وزراء العراق حيدر العبادي عن استعداد بلاده للتعاون مع تركيا في جميع المجالات. من جهتها، اعتبر تعليق في جريدة الراية الصادرة الأربعاء، أن الحال التي آلت إليها أمور تنظيم الدولة، والهزائم الكبيرة والمتتالية، توجب على المسلمين

عامة، وعلى المسلمين الذين فتنوا بهذا التنظيم وانبهروا بانتصاراته السريعة والمفاجئة خاصة، أن يفكروا في ذلك الانتصار سهل المنال للغاية الذي حققه التنظيم والذي سيطر بموجبه على مدينة الموصل سنة ٢٠١٤ حين فر حوالي ٥٠٠٠٠ جندي عراقي من أمام بضعة مئات من مقاتليه لم يبلغوا الألف، مخلفين وراءهم أطناناً من الأسلحة الأمريكية الفتاكة والمتطورة، بشكل اتضح منه أن المالكي هو من أمر جنوده بالانسحاب، وذلك لخطة ينفذها بأوامر من سيده أمريكا ونيابة عنها تحقيقاً لمصالحها وخدمة لأهدافها الخبيثة. ثم ها هي أمريكا لما اكتفت بهذا القدر من محاولاتها لتثويبه صورة الإسلام وأحكامه، وصورة نظام الخلافة، أمرت قوات العبادي خليفة المالكي في الحكم وقرينه في العمالة، بوضع حد لهذه "المسرحية" بعد أن استنفذ الهدف منها، وحن وقت القضاء على هيمنة التنظيم، وطرد عناصره إلى الصحاري والجبال؛ ربما لاستغلال عنفهم المفرط في حق المسلمين، وتكفيرهم لهم، وكذلك عدم وعيهم السياسي في خطط أخرى. وانتهى التعليق إلى التساؤل: هل سيعي قادة تنظيم الدولة ذلك؟ وهل سيربؤون بأنفسهم عن أن تستغلهم أمريكا مرة أخرى لتنفيذ سياساتها الخبيثة، وتحقيق مصالحها الدنيئة؟ نسأل الله ذلك.

حزب التحرير - فلسطين / قدّم وفد كبير من شباب حزب التحرير في الخليل العزاء بالشهيد رافت الحرباوي، الذي استشهد في بيت عينون شرق الخليل، مساء الثلاثاء، على أيدي الجنود المحتلين. وتحدث نيابة عن الوفد الدكتور ماهر الجعبري، عضو المكتب الإعلامي للحزب في فلسطين، مشدداً على واجب نصرته المسجد الأقصى ومؤكداً على وجوب تحريك جيوش الأمة الإسلامية للدفاع عن المقدسات وللذود عن الحرمات، وقال إن الشهيد رافت غضب لأجل المسجد الأقصى بينما صممت الجنرالات العسكرية. وأبرق الجعبري تحية معاضدة ومساندة للمرابطين أمام المسجد الأقصى، ووصفهم بأنهم يعبرون عن عقيدة الأمة الإسلامية، ويذكرون الجميع بواجباتهم نحو أرض الإسراء والمعراج وأولى القبلتين. واعتبر أن ما يشهده المسجد الأقصى من إجرام يهودي ومن تأمر الأنظمة عليه وعلى فلسطين، وانشغالها في المؤتمرات والمكائد بحق المسلمين ليدفع إلى التأكيد على أنه لا خلاص للمسجد ولا فكاك له من الأسر إلا على أيدي المخلصين الثائرين على الطواغيت، مؤكداً على ضرورة تحريك جيوش الأمة لنصرة دينها وتحرير أقصاها وإقامة الخلافة على منهاج النبوة. ومن ثم دعا الجعبري إلى الوحدة العقائدية، ووحدة الغاية والهدف بإقامة الخلافة وتحرير فلسطين كل فلسطين وخلع المحتلين وتحرير الأمة من هيمنة المستعمرين جميعاً في كافة بلاد المسلمين.

حزب التحرير - تونس / للمرة الثالثة وجّه قاضي التحقيق العسكري استدعاءً، إلى مسؤولين من حزب التحرير في تونس للتحقيق حول بيانه الصادر بتاريخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ بعنوان "الصهاينة يقتلون المسلمين، والحكومة الثورية تسخر الجنود لحمايتهم وتسهل حجّهم كلّ عام؟؟". وفي هذا الصدد، أكد بيان أصدره، الثلاثاء، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس، أن إثارة القضاء العسكري للقضية بعد أكثر من سنة وفي هذا الوقت بالذات تأتي متزامنة مع سماح وزارة الثقافة للصهيوني الحاقق ميشال بوجناح بإقامة حفلاته على مسرح قرطاج، في سياق دعوة ترامب لحكام المسلمين إلى التطبيع العلني مع كيان يهود، وما فرضه الكونغرس الأمريكي على الحكومة التونسية من التوقّف عن إدانة جرائم كيان يهود، كما فرضوا في الدستور من قبل عدم تجريم التطبيع معه، في وقت يعربد جنود يهود في باحات الأقصى فيقتلون، ثم يغلقون المسجد ويمنعون الصلاة فيه. وتساءل البيان: لماذا هذا السعي المحموم من النظام ومؤسساته لإعلان التطبيع مع كيان يهود في تحد صارخ لمشاعر المسلمين في تونس؟ ولماذا يستأسد القضاء العسكري ضد شباب حزب التحرير؟ وساءل البيان قضاة المحكمة العسكرية: من أحقّ بالملاحقة؟ حزب التحرير الذي يستصرخ جيوش المسلمين كي تنقذ فلسطين؟ أم من يسكت عن جرائم عدوّ يقتل النساء والأطفال، أليس منكم رجل رشيد؟! أتحاسبون حزب التحرير الذي

استنكر التعرير بقوّات الأمن والجيش، وتتركون المسؤولين الذين استقبلوا أعداء الأمة بالترحاب والأحضان؟
(أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ).

رويتز - واشنطن / للمرة الثانية منذ توليه السلطة في كانون الثاني/ يناير، يشهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتزام إيران بالاتفاق النووي برغم انتقاده له خلال حملته الانتخابية في ٢٠١٦. وأعلنت الإدارة الأمريكية أن إيران تلتزم بالاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية، لكن واشنطن ولتبرير الكذب حذرت من أن طهران تنتهك روح الاتفاق. وتراجع بذلك ترمب عن أحد أبرز وعوده الانتخابية بتمزيق هذا الاتفاق الذي أبرمته الدول الكبرى مع طهران قبل عامين، لكنه هدد بالمقابل بفرض عقوبات على إيران لا تتصل ببرنامجها النووي بل ببرنامجين عسكريين آخرين. وفي سياق آخر، قال قائد الحرس الثوري وفي تهديدات أصبحت مدعاة للسخرية والتندر من الجميع بعد انكشاف عمالة حكام طهران للولايات المتحدة والسير في ركابها ومخططاتها في الحرب على الإسلام، نقلت وكالة "تسنيم" عن قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري قوله خلال مؤتمر قادة القوات البرية للحرس الثوري في مدينة مشهد، إن الولايات المتحدة إذا أرادت مواصلة تطبيق العقوبات ضد الحرس الثوري والدفاع، فعليها أولاً أن تزيل القواعد الأمريكية على بعد ١٠٠ كلم حول حدود إيران. وأكد جعفري أن إيران أصبحت قوة إقليمية وعالمية كبرى، بفضل ما سماها المثل الروحية للثورة "الإسلامية" وقوة المعدات العسكرية للقوات المسلحة وأصوات صواريخ الحرس الثوري، التي أثبتت فشلها وتاهت في بادية الشام والعراق. وتابع جعفري أن القدرات الصاروخية لإيران لا يمكن أن تكون موضعاً لأي مفاوضات. وجاء هذا التصريح بعد يوم من إعلان وزارتي الخارجية والخزانة الأمريكيتين عن فرض عقوبات جديدة تستهدف ١٨ شخصية طبيعية واعتبارية تعتبرها واشنطن متورطة في دعم تطوير البرنامج الصاروخي لطهران. لقد أصبحت تهديدات المسؤولين الإيرانيين مدعاة للسخرية فمذ عقود لم نرى أي تحرك للقوات الإيرانية باتجاه التواجد الأمريكي في الخليج وحتى دخول أفغانستان على حدودها الشرقية بل وحتى العراق التي تبين أن الطائرات الأمريكية تمهد لميليشياتها، فكلام جعفري هذا هو للاستهلاك الداخلي فقط، فحكام إيران يسيرون وفق ما هو مخطط لهم في خدمة مشاريع أمريكا في المنطقة.